بسم الله الرحمن الرحيم

جَدِّدْ حَيَاتَكَ

الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَبَاحَ لِعِبَادِهِ الطَّيِّبَاتِ، وَشَرَعَ لَهُمْ مِنَ الدِّينِ البَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ، سُبْحَانَهُ لَهُ الحَمْدُ عَلَى مَا قَضَى، وَلَهُ الشُّكْرُ كَمَا يُحِبُّ وَيَرْضَى، وَأَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، المَبْعُوثُ بِخَاتَمِ الرِّسَالاتِ، وَالمُتَمِّمُ لِمَكَارِمِ الأَخْلاقِ وَصُنُوفِ الحَسَنَاتِ، لَهُ مِنَ اللهِ تَعَالَى أَفْضَلُ السَّلامِ وَأَزْكَى الصَّلَوَاتِ، وَمَنْ تَبِعَهُ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ ظُهُورِ الأَسْرَارِ وَالخَفِيَّاتِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللهِ:

مِنَ الخَيْرِ لِلإِنْسَانِ كَيْ يَكُونَ أَمْرُهُ عَلَى تَوَازُنٍ، وَسَعْيُهُ فِي رُشْدٍ، التَّحَرُرُ مِنْ أَسْرِ الجُمُودِ إِلَى أُفُقِ التَّجْدِيدِ، وَالخُرُوجُ إِلَى سَعَةِ العَيْشِ وَنَضَارَةِ الحَيَاةِ، كَيْفَ لا؟ وَقَدْ حَثَّ اللهُ تَعَالَى عَلَى ذَلِكَ وَرَغَّبَ، وَدَعَا الإِنْسَانَ إِلَيْهِ وَجَعَلَ لَهُ أَجْرًا، يَقُولُ سُبْحَانَهُ: ﴿ وَٱبۡتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنۡيَاۖ وَأَحۡسِن كَمَآ أَحۡسَنَ ٱللَّهُ إِلَيۡكَ ﴾[1]، إِنَّهُ الطَّرِيقُ الأَعْدَلُ فِي الدُّنْيَا، يَقِفُ وَسَطًا بَيْنَ مَنْ يَرْفُضُونَ تَقْدِيرَ النِّعَمِ، وَيُنْكِرُونَ حَقَّهَا، وَالَّذِينَ يُجَاوِزُونَ حَدَّ الاعْتِدَالِ، وَيُسْرِفُونَ وَلا يَقْتَصِدُونَ، فَقَدْ أَنْزَلَ اللهُ النِّعَمَ لِيَهْنَأَ بِهَا المَرْءُ، وَيُجَدِّدَ بِهَا حَيَاتَهُ وَنَشَاطَهُ، وَيَجْعَلَهَا طَرِيقًا إِلَى الخَيْرَاتِ، وَوَسِيلَةً إِلَى الرِّضْوَانِ، وَذَلِكَ جَمِيعُهُ مِنْ أَسْبَابِ العَافِيَةِ فِي البَدَنِ، وَالسَّلامَةِ فِي العَقْلِ، وَالهَنَاءِ فِي العَيْشِ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ وَأَمَّا بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثۡ ﴾[2]، وَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿ ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي ﴾[3].

---

(١) سورة القصص / ٧٧ .

(٢) سورة الضحى / ١١ .

(٣) سورة المائدة / ٣ .

عِبَادَ اللهِ:

إِنَّ تَجْدِيدَ الحَيَاةِ بَيْنَ الحِينِ وَالآخَرِ مِمَّا يَحتَاجُ إِلَيْهِ الإِنْسَانُ، إِبْعَادًا لِلسَّأَمِ وَدَفْعًا لِلْيَأْسِ، وَإِحْيَاءً لِلإِيمَانِ، فَيُقْبِلُ عَلَى العِبَادَاتِ بِنَفْسٍ مُشْرِقَةٍ، وَيَنْظُرُ إِلَى مَا حَوْلَهُ بِعَيْنٍ رَاضِيَةٍ، وَيَكْتَسِبُ مِنْ رُوحِ الطَّاعَاتِ سَلامَةَ النَّهْجِ وَوَاقِعِيَّةَ التَّفْكِيرِ وَصَوَابَ التَّوَجُّهِ، وَمَنْ يَسلُكْ فِي حَيَاتِهِ عَلَى وَتِيرَةٍ لا يُجَدِّدُهَا، وَطَرِيقَةٍ لا يَتَعَهَّدُهَا، فَقَدْ يُصِيبُهُ الكَلالُ بَعْدَ زَمَنٍ، وَيَتَسَلَّلُ إِلَيْهِ المَلَلُ دُونَ أَنْ يَشْعُرَ؛ فَيُنقِصُ ذَلِكَ مِنْ عَطَائِهِ، وَيَفُتُّ مِنْ قُوَّتِهِ، وَيُضْعِفُ مِنْ إِقْبَالِهِ، وَلِذَلِكَ حَثَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى تَجْدِيدِ الإِيمَانِ فِي القَلْبِ، وَعَدَمِ تَرْكِهِ دُونَ رِعَايَةٍ وَاهتِمَامٍ، فقال: ((إِنَّ الإِيمَانَ لَيَخْلَقُ فِي جَوْفِ أَحَدِكُمْ؛ فَاسْأَلُوا اللهَ أَنْ يُجَدِّدَ الإِيمَانَ فِي قُلُوبِكُمْ))، وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فِي الإِيْمَانِ وَهُوَ الرُّكْنُ الأَعْظَمُ فِي العَقِيدَةِ، فَكَيْفَ بِغَيْرِهِ مِنَ العِبَادَاتِ وَالطَّاعَاتِ، أَوْ جَوَانِبِ الحَيَاةِ المُخْتَلِفَةِ؟

أُمَّةَ الإِسْلامِ:

لِتَجْدِيدِ الإِيمَانِ طَرَائِقُ شَتَّى، كُلٌّ مِنْهَا مُوصِلٌ إِلَى الغَايَةِ، فَمِنْهَا تَعَهُّدُ الإِيمَانِ فِي القَلْبِ وَالنَّفْسِ، وَتَغْذِيَةُ غَرْسِهِ بِمَاءِ التَّقْوَى، وَمَدُّهُ بِالأَفْكَارِ الإِيجَابِيَّةِ، وَتَعْمِيقُ الصِّـــلَةِ بِاللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وَالإِكْثَارُ مِنَ الطَّاعَاتِ المُتَنَوِّعَةِ مِنْ صَلاةٍ وَصِيَامٍ وَاستِغْفَارٍ وَغَيْرِهَا، وَمِنْهَا كَذَلِكَ عَدَمُ التَّشَدُّدِ وَالبُعْدُ عَنِ الغُلُوِّ؛ مِصْدَاقًا لِقَوْلِ اللهِ جَلَّ فِي عُلاهُ: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾[1]، وَيَقُولُ سُبْحَانَهُ: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَٱلْأَغْلَٰلَ ٱلَّتِى كَانَتْ عَلَيْهِمْ ۚ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِهِۦ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَٱتَّبَعُوا۟ ٱلنُّورَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ مَعَهُۥٓ ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾[2]، إِنَّهُ دِينُ اليُسْرِ وَالسَّمَاحَةِ، وَدِينُ الإِيمَانِ النَّاصِعِ بِالعَمَلِ الصَّالِحِ وَالقَوْلِ السَّدِيدِ، وَدِينُ القُرْبَى لِلآخِرَةِ وَالإِحْسَانِ فِي الدُّنْيَا، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ

(١) سورة الحج / ٧٨ .

(٢) سورة الأعراف / ١٥٧ .

وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾[1]، ولِتَجْدِيدِ النَّشَاطِ إِلَى الطَّاعَاتِ أَسْبَابٌ مُعَيَّنَةٌ، وَأَسَالِيبُ مُيَسَّرَةٌ، تَجْعَلُ لِلْعِبَادَاتِ حَيَاةً مُتَجَدِّدَةً، فَإِنَّ قَلْبَ الإِنْسَانِ قَدْ يَأْلَفُ العِبَادَةَ فَلا يَشْعُرُ بِرَاحَتِهَا فِي نَفْسِهِ، وَيَعتَادُ أَدَاءَهَا فَتَغِيبُ عَنْهُ أَسْرَارُهَا، فَلا بُدَّ مِنْ تَجْدِيدِ العِبَادَةِ بِالتَّفْكِيرِ فِيهَا، وَمَعْرِفَةِ أَحْكَامِهَا وَحِكَمِهَا، وَجَعْلِهَا مَحَطَّاتٍ تَتَنَوَّعُ الطَّاعَاتُ فِيهَا وَتَتَغَايَرُ، وَمَنْ تَتَبَّعَ العِبَادَاتِ وَجَدَ تَنَوُّعًا عَظِيمًا فِي الأَعْدَادِ وَالصِّفَاتِ وَالأَوقَاتِ وَالهَيئَاتِ، حَتَّى تَتَجَدَّدَ عَلاقَةُ المُسلِمِ بِهَا وَلا يَفْتُرَ عَنْهَا، فَلِذَا كَانَتْ حِكْمَةُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي تَنَوُّعِ صُنُوفِ البِرِّ وَالإِحْسَانِ، وَاسْمَعُوا قَوْلَ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۦنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُوا۟ ۖ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴾[2].

فَاتَّقُوا اللهَ – أَيُّهَا المُسلِمُونَ –، وَجَدِّدُوا الإِيمَانَ فِي قُلُوبِكُمْ، وَأَحْسِنُوا تَطْوِيرَ حَيَاتِكُمْ إِلَى مَا هُوَ أَنْفَعُ وَأَفْضَلُ، وَاجْعَلُوهَا طَرَائِقَ خَيْرٍ وَنُعْمَى، وَسُبُلَ هِدَايَةٍ وَرَشَادٍ؛ تَكُونُوا مِنَ السُّعَدَاءِ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ البَرُّ الكَرِيمُ.

*** *** ***

الْحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَالعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ، وَأَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ

(١) سورة الأحزاب / ٧٠-٧١ .

(٢) سورة البقرة / ١٧٧ .

لَهُ وَلِيُّ الصَّالِحِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الأَمِينُ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللهِ: اتَّقُوا اللهَ تَعَالَى وَرَاقِبُوهُ، وَامتَثِلُوا أَوَامِرَهُ وَلا تَعْصُوهُ، وَاشْكُرُوهُ وَلا تَكْفُرُوهُ، وَاعلَمُوا أَنَّ الحَيَاةَ مُتَقَلِّبَةٌ، تُقْبِلُ عَلَى الإِنْسَانِ بِوَجْهٍ، وَتُدْبِرُ بِآخَرَ، بَيْنَ اليُسْرِ وَالعُسْرِ، وَالمَكْرَهِ وَالمَنْشَطِ، إِلاَّ أَنَّ قَلْبَ أَهْلِ التَّقْوَى عَلَى حَالٍ لا يَتَغَيَّرُ مِنَ الإِقْبَالِ إِلَى الرَّبِّ جَلَّ وَعَلا، لِمَا وَقَرَ فِيهِ مِنْ أَنَّ المَخْرَجَ مِنَ الهُمُومِ وَانْشِرَاحَ الصَّدْرِ، وَطُمَأْنِينَةَ الرُّوحِ تَكُونُ فِي الطَّاعَاتِ وَنَفْعِ النَّاسِ، وَلَيْسَ أَدَلُّ عَلَى ذَلِكَ مِنْ قَوْلِ الرَّسُولِ ﷺ : ((مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنيَا نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ القِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنيَا وَالآخِرَةِ، وَاللهُ فِي عَوْنِ العَبْدِ مَا كَانَ العَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ))، هَكَذَا يُعَلِّمُكُمُ الرَّسُولُ ﷺ أَنَّ تَجْدِيدَ الحَيَاةِ عَلَى الآخَرِينَ يُؤَدِّي إِلَى تَجْدِيدِهَا فِي نُفُوسِكُمْ، وَجَعْلِكُمْ أَكْثَرَ أُنْسًا وَانْشِرَاحًا، وَاللهُ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ﴾(١).

أَيُّهَا المُؤمِنُونَ:

جَدِّدُوا عَهْدَكُمْ بِاللهِ تَعَالَى، بِالاستِقَامَةِ فِي دِينِهِ، وَالسَّيْرِ عَلَى نَهْجِهِ، وَجَدِّدُوا حَيَاتَكُمْ بِالخَيْرَاتِ وَصُنُوفِ الطَّاعَاتِ، وَجَدِّدُوا أَوَاصِرَ المَحَبَّةِ مَعَ إِخْوَانِكُمْ وَأَصْحَابِكُمْ، وَجَدِّدُوا أَعْمَارَكُمْ بِالصِّحَّةِ وَالعَافِيَةِ، وَلْيَكُنِ التَّجْدِيدُ حَالَةً دَائِمَةً فِي سَعْيِكُمْ، وَنِظَامًا تَسْعَدُونَ بِهِ فِي مَعَاشِكُمْ، وَإِيَّاكُمْ وَالجُمُودَ فَإِنَّهُ مَدْفِنُ الإِبْدَاعِ، وَلا يَستَوِي صَاحِبُ التَّجْدِيدِ وَمُحِبُّ التَّحَجُّرِ وَالجُمُودِ، مِصْدَاقًا لِقَوْلِ اللهِ جَلَّ وَعَلا: ﴿وَمَا يَسْتَوِي ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ، وَلَا ٱلظُّلُمَٰتُ وَلَا ٱلنُّورُ ، وَلَا ٱلظِّلُّ وَلَا ٱلْحَرُورُ ، وَمَا يَسْتَوِي ٱلْأَحْيَآءُ وَلَا ٱلْأَمْوَٰتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُسْمِعُ

(١) سورة الإسراء / ٧ .

مَن يَشَآءُ ۖ وَمَآ أَنتَ بِمُسۡمِعٖ مَّن فِي ٱلۡقُبُورِ﴾(١).

فَاتَّقُوا اللهَ – عِبَادَ اللهِ –، وَتُوبُوا إِلَى رَبِّــكُمْ، وَجَدِّدُوا التَّوْبَةَ إِلَيْهِ دَائِمًا يَحْسُنْ أَمْرُكُمْ، وَجَدِّدُوا أَسَالِيبَ حَيَاتِكُمْ لِتَكُونُوا أَقْرَبَ إِلَى اللهِ، وَبَادِرُوا إِلَى أَعْمَالِ الخَيْرِ بِالمَعْرُوفِ، وَإِيَّاكُمْ وَالغُلُوَّ فِي الدِّينِ؛ فَإِنَّهُ أَهْــلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ.

هَذَا وَصَلُّوْا وَسَلِّمُوْا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِيْنَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِيْنَ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ تَعَــالَى بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلِيْمًا: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا﴾ (٢).

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وسَلَّمْتَ عَلَــى سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّــدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، فِي العَالَمِيْنَ إِنَّكَ حَمِيْــدٌ مَجِيْــدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِيْنَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِيْنَ، وَعَنْ سَائِرِ الــصَّحَابَةِ أَجْمَعِيْنَ، وَعَنْ المُؤْمِنِيْنَ وَالمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ، وَعَنَّــا مَعَهُــمْ بِرَحْمَتِــكَ يَــا أَرْحَــمَ الرَّاحِمِيْنَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُوْمًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُوْمًا، وَلا تَدَعْ فِيْنَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُوْمًا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالعَفَافَ وَالغِنَى.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَ كُلاًّ مِنَّا لِسَانًا صَادِقًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا خَاشِــعًا مُنِيْبًــا، وَعَمَــلاً صَالِحًا زَاكِيًا، وَعِلْمًا نَافِعًا رَافِعًا، وَإِيْمَانًا رَاسِخًا ثَابِتًا، وَيَقِيْنًا صَادِقًا خَالِصًا، وَرِزْقًا حَلَالاً طَيِّبًا وَاسِعًا، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِيْنَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوْفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الحَقِّ، وَاكْسِرْ

(١) سورة فاطر / ١٩-٢٢ .

(٢) سورة الأحزاب / ٥٦ .

شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلاَمَ وَالأَمْنَ لِعِبادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَاننَا وَأَعِزَّ سُلْطَاننَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ العَالَمِيْنَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا اسْقِنَا مِنْ فَيْضِكَ الْمِدْرَارِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الذَّاكِرِيْنَ لَكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، الْمُسْتَغْفِرِيْنَ لَكَ بِالْعَشِيِّ وَالأَسْحَارِ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاء وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوْعِنَا وكُلِّ أَرزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوْبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ.

رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُوْنَنَّ مِنَ الخَاسِرِيْنَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيْعٌ قَرِيْبٌ مُجِيْبُ الدَّعَاءِ.

عِبَادَ اللهِ:

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴾.